

نحنك بالعلم والحلم والزهد والنقي عليه حال الجنة قالت واذ
بطايفه من الطير اطلت حجرتي اجنحتها من البياض ومنافقها
من الزبرجد ثم رايت ملائكة لا يقدر على وصفهم الواصفون
واذا همك قد نزل ومعه اربعة اجلال فنصب علم على ظهر الكعبة
وعلم على بيت المقدس وعلم بالمدن وعلم على ظهر بيتي و
فوق راسي دياجه من نور اشرف من نورها المشارق و
وكشف الله عن بصري حتى رايت قصور بصر او مصر واعجاز
واطراف الارض كما رايت في منامي ثم نزلت ملائكة العلم
عز وجل ولهم رجل بالسيح والتقدس والتهلل والتلارب العالمين
واعلنت الكاينات وسكنت الحركات وخضعت الاصوات ثم رفع
الملائكة على ايدهم سائر الذهب والفضه وشر والطيب واطلقوا
البحور حوي **فوضعت محمداً** صلى الله عليه وسلم قالت
امته لما وضعت ولدي محمداً صلى الله عليه وسلم خسر ساحل الله
كالرجل المتهلل وله تسبيح وقيل وسجد القمر والنجوم والاملاك
والافلاك والجبال والتلال فلما جلس ولدي من السجود
بسط كفيه كالمسبح المتضرع وقد انعم على طهره ملحفة من النور واتبع
القمر والنجوم وقامت الملائكة على اقدامهم ثم تقدم اليهم جبرئيل
فقبل بين عينيه وغسله ودرعاه طيب ابيض ووضع تحت حريم
خضرا ولفه في شقه بيضا ووشوشه في اذنه كلاما لم انا انظر
اليه

اليه وهو كانه يقول زدني زدني فقال حسبك يا بني الله فاقى علم
ولا زهد ولا حلم ولا ورع ولا كرم ولا تقوى الا وقد اعطاك الله
عز وجل اياه استمسكت بالعمرة الوثيق فطوي لمن قال بمثل ذلك
وانبع شريعتك وحشيت في ترك ثم ناوله مفاتيح النبوة والنصر ثم
وضع بين يديه طست من الذهب وقال يا محمد هك الذي
سما ابيها فاقبض على ما سبت منها فقبض على جوهرة في وسط الطست
فقال حين بل نخ فقبض محمد على الكعبة جعلها الله له ولايته حجابي
والقسيمة ثم اخذ ملك وطاره فطار به فطار نوادي معه ثم ناديت
راولده ثم نزلت ملائكة من ايدى ولدي قالت وما يوصلني الي ولدك
فوالله ما رايت الا مع الملائكة فبينما انا جارية واداب رضوان قد جابه
او قال البشري يا امه فقد طفت بولدك السموات السبع
والجنان وبهركت به الحور والولدان واعلم ان الملائكة استادوا
رب العزة في زيارته فدعاه في هذا البيت وحده حتى تغرغ
زيارة الملائكة فاصبغته في البيت وقلبت عليه وكان عبد
المطلب تلك الليلة نائما في الكعبة فراها ساجدا وراى تلك العجايب
من هبط الملائكة ونزول الاملاك والافلاك مقطوع الاوتان
عن ظهر الكعبة فانان اذت السبح فظرة الباب ففتحه فقال
يا نبي الله اني كنت في جيبك فقلت وضعت ولدي
محمد قال علمت بذلك ورايت العجايب ثم قال ان هو قلت في ذلك